

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

بطاقات الأواني الحجرية والفخارية في الدولة الحديثة

دراسة لغوية – خطية
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب
خالد حسن عبد العزيز متولى
المعيد بقسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

تحت إشراف

أ.د. مراد زكى علام
أستاذ اللغة المصرية القديمة
كلية الآثار - جامعة القاهرة
(مُشرفاً مشاركاً)

أ.د. عبد الحليم نور الدين
أستاذ اللغة المصرية القديمة
كلية الآثار - جامعة القاهرة
(مُشرفاً)

٢٠٠٩ م — ١٤٣٠ هـ

ملخص الرسالة:

تناولت الرسالة دراسة مجموعة من بطاقات الأوانى التى ترجع إلى الدولة الحديثة ، تلك البطاقات التى خرجت من عدة أماكن مختلفة و ترجع أيضاً إلى فترات زمنية مختلفة من الدولة الحديثة ، فمنها ما خرج من قصر أمنحتب الثالث فى الملقطة ومن مدينة تل العمارنة بالإضافة إلى ما خرج من دير المدينة وكذلك مخازن معبد الرمسيوم ، ولقد تنوعت و تعددت المنتجات التى ذكرت عليها فكان الجزء الأكبر من نصيب بطاقات النبيذ و الذى إنقسم بدوره إلى النبيذ عنب ورمان وبطاقات أخرى خاصة بالجة و التى تعرف بالسرمت وبطاقات للعسل و الماء و الزيوت و البخور و أخرى للحووم و الدهون و لقد تم تقسيم الرسالة إلى مقدمة وخمسة فصول ، تناولت المقدمة الحديث فى شكل مختصر عن البطاقات فى فترة ما قبل الدولة الحديثة ، ثم الفصل الأول الذى تناول بطاقات النبيذ (عنب - رمان) و لقد تناول هذا الفصل أهم البطاقات الخاصة بالنبيذ ثم تصنيفها حسب الصيغ التى وردت بها والتركيز و التعليق على المصطلحات التى وردت فى هذه الصيغ كما تم عمل جزء فى نهاية الفصل خاص بالأماكن و المواقع التى وردت على البطاقات بحيث كانت تمثل المصادر المتعددة لإنتاج النبيذ، وتناول الفصل الثانى الحديث عن الجعة (السرمت) و العسل و بطاقات الماء و تم تناولها بنفس الطريقة السابقة ، وتناول الفصل الثالث الحديث عن بطاقات اللحوم و الدهون وتناول الفصل الرابع الحديث عن بطاقات الزيوت و البخور و الحبوب ثم الفصل الخامس عبارة عن دراسة خطية لبطاقات الأوانى فى الدولة الحديثة.

الكلمات الدالة:

بطاقات

نبيذ

السرمت

العسل

الماء

البحوم

الدهون

الزيوت

البخور

الحبوب

إهداء

**إلى والديّ
إلى اخوتي
إلى زوجتي
إلى ابنتي ملك**

أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى أستاذى و معلمى الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحليم نور الدين أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار جامعة القاهرة و ذلك على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة رغم كثرة مشاغله ولا أجد من الكلمات ما يعبر عن شكرى و إمتنانى إلى أستاذى الذى منحنى الكثير من وقته وعلمه كى تخرج هذه الرسالة إلى النور ، فهو مثال رائع و نموذج فريد فى العلم والأخلاق الكريمة جعله الله دوماً معيناً لا ينضب وصوت حق لا يهدأ ، كما أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور مراد زكى علام الذى بذل معى الكثير من الجهد والوقت منذ البداية فهو صاحب فكرة هذا الموضوع، كما بذل الكثير الجهد أثناء إعداد هذه الرسالة وحتى خرجت إلى النور كما أتفضل بخالص الشكر والتقدير إلى كلاً من الأستاذ الدكتور/ عادل فريد طوبيا و الأستاذ الدكتور / أشرف فتحى على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتى الأجلاء وزملائى الأعزاء ممن ساعدونى فى إتمام هذا العمل، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل العاملين فى مكاتب الآثار المصرية لما قدموه من عون مشكور.

الصفحة	الموضوعات
أ- ج	• فهرس المحتويات.....
د- ز	• قائمه الاختصارات.....
١٣-١	• مقدمة.....
١٠٣-١٥	• الفصل الأول : بطاقات النبيذ (عنب - رمان).....
٩٦-١٦	أولاً: بطاقات النبيذ العنب
٤٣- ١٦	- صيغ بطاقات النبيذ الأسرة الثامنة عشرة.....
٧٥-٤٤	- صيغ بطاقات النبيذ الرعامسة.....
٨٦-٧٦	- أهم المواقع الواردة فى صيغ بطاقات النبيذ العنب.....
٧٦	- القنطرة <i>t3rw</i>
٧٧	- تل الفرما <i>sin</i>
٧٨-٧٧	- ساوحت <i>s3 wh3t</i>
٧٩- ٧٨	- النهر الغربى <i>itrw imntt</i>
٧٩	- النهر العظيم <i>itrw ٢3</i>
٧٩	- بهبيت الحجر <i>pr hpyt</i>
٨٠	- مياة بترى <i>(p3 mw n)ptri</i>
٨١-٨٠	- كان كمت <i>k3 n kmt</i>
٨١	- نايو رع مسو مرى أمون <i>...n3yw R٢ msw mry Imn</i>
٨٢-٨١	- إيو روود <i>iw rwd</i>
٨٢	- مياة رع <i>p3 mw n p3 R٢</i>
٨٢	- مياة أمون <i>p3 mw n Imn</i>
٨٣	- مياة بتاح <i>p3 mw n Pth</i>
٨٣	- الواحة الشمالية <i>wh3t mh٢</i>
٨٤-٨٣	- مقاطعة أتوم <i>K٢ht Itm</i>
٨٤	- بركت <i>brkt</i>
٨٤	-إياتى <i>i3ty</i>

٨٤	قصر الغويطة <i>pr Wsh</i>
٨٤	قارت <i>k3rt</i>
٨٥	نايو وسرماعت رع ستب ن رع <i>n3yw wsr M3t R^c stp n R^c</i>
٨٥	نايو أمون <i>n3yw imn</i>
٨٦	باحل <i>p3 hl</i>
٩١-٨٧	أسماء المواقع الواردة فى بطاقات نبيذ العنب
٩٣-٩٢	الإدارات الواردة فى صيغ بطاقات نبيذ العنب
١٠٣-٩٧	ثانياً: بطاقات نبيذ الرمان
١٠٢-٩٧	صيغ بطاقات الأسرة الثامنة عشرة
١٠٣-١٠٢	صيغ بطاقات الرعامسة
• الفصل الثانى: بطاقات الجعة(السرمت) - العسل	
١٢٨- ١٠٤	الماء
١١٢- ١٠٤	أولاً: بطاقات الجعة (السرمت)
١١٢-١٠٤	صيغ بطاقات الجعة (السرمت)
١٢٥-١١٣	ثانياً: بطاقات العسل
١٢٥-١١٥	صيغ بطاقات العسل
١٢٨-١٢٦	ثالثاً: بطاقات الماء
١٢٦	صيغ بطاقات الماء
• الفصل الثالث : بطاقات اللحوم - الدهون	
١٦٥-١٢٩	أولاً: بطاقات اللحوم
١٥٥-١٣٥	صيغ بطاقات اللحوم
١٣٠	السلخانة / المجزر <i>3hyt</i>
١٣٧-١٣٣	إدارة الإمداد باللحوم <i>šn^c</i>
١٤٨-١٤٣	أسماء أجزاء و قطع اللحوم التى كان يحويها الإناء
١٩٩-١٤٩	 <i>msdt</i>
١٥٠	

١٥٠	 <i>spr drww</i> -
١٥١	 <i>shn</i> -
١٥١	 <i>k3bt</i> -
١٥١	 <i>sd</i> -
١٥٢	 <i>imy- ht</i> -
١٦٥-١٥٦	ثانياً: بطاقات الدهون.
١٦٤- ١٥٨	 صيغ بطاقات الدهون.
١٩٧-١٦٦	• <u>الفصل الرابع: بطاقات الزيوت - البخور - بطاقات الحبوب.....</u>
	أولاً : بطاقات الزيوت
١٧٤-١٦٦	 بطاقات زيت الزيتون
١٦٦	 صيغ بطاقات زيت الزيتون.
١٦٩-١٦٧	 صيغ بطاقات الأسرة الثامنة عشرة.
١٧٣-١٦٩	 صيغ بطاقات الرعامسة.
١٨٢ -١٧٥	 بطاقات زيت البان(اليسار)
١٨٤-١٨٣	 بطاقات دهان الـ <i>sgnn</i>
١٨٩-١٨٥	 بطاقات زيوت <i>mrht</i>
١٩٤-١٩٠	 ثانياً : بطاقات البخور.
١٩٧-١٩٥	 ثالثاً : بطاقات الحبوب:
١٩٦-١٩٥	 بطاقات شعير <i>bš3</i>
١٩٧- ١٩٦	 بطاقات اللوبيا <i>iwryt</i>
٢٢٢-١٩٨	• <u>الفصل الخامس: الدراسة الخطية.....</u>
٢٢٧-٢١٣	• نتائج الدراسة.....
٢٤٥-٢٢٨	• قائمة المراجع
٢٥٩-٢٤٦	• الفهارس.....
٣٠٢ -٢٦٠	• الجداول والإحصائيات.....

قائمة الاختصارات:

* إتبع الباحث فى إختصاراته النظام المتبع فى Lexikon der Ägyptologie IV. وعدا ذلك من الإختصارات ورد فى تلك القائمة.

AEO	Gardiner, A., <i>Ancient Egyptian Onomastica</i> , Oxford, 1947.
ASAB	Annales du la Société archéologique de Bruxelles, Bruxelles.
BES	Bulletin of the Egyptological Seminar.
Bi Etud	Bibliothèque d'étude.Ifao, Le Caire.
* BNUS	Koenig, Y., "Les Ostraca hieratiques inédits de la BNUS", <i>DFIFAO</i> 33, (1997).
* BV	Bonnet, Ch., & Valbelle, D., " Le Village de Deir El Medineh, Etude Archeologique", <i>BIFAO</i> 76, (1976), P.331-334.
CCE	Cahiers de La céramique égyptienne, Ifao, Le Caire.
COA I	Peet, E., & Woolley, C.L., <i>The City of Akhenaten, Part I :Excavations of 1921 and 1922 at el-Amarneh</i> , EES 38 th Memoir, Londres, 1923.
COA II	Frankfort, H., & Pendlebury, J.D.S., <i>The City of Akhenaten, part II : The North Suburb and the Desert Altars (theExcavations at Tell el –Amarna during the Seasos 1926-1932)</i> , EES 40 th Memoir, Londres, 1933.
COA III	Pendlebury, J.D.S., <i>the City of Akhenaten, part III : the Central City and the Official Qyarters(The Excavations at Tell el- Amarna during the Season 1926-1927 and 1931-1936)</i> , EES 44 th Memoir, 2 Vol.,

	Londres, 1951.
DG	Gauthier, H., <i>Dictionnaire des noms géographiques</i> , 7 Vols, Cairo, 1925-31.
*DPS	Tallet, P., " Deux pretres – Sem Thebains de La xxe dynastie", <i>BIFAO</i> 99, (1999).
*GNM	Guksch, H., <i>Die Gräber des Nacht- Min und des Men – Cheper Ra- Seneb, Theban NR.87 und 79</i> , Mainz, 1995.
HWb	Hannig, R., <i>Grosses Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch(2800-950 v.Chr.)</i> , kulturgeschichte der antiken Welt 64, Mainz am Rh-Ein, 1995.
*HIT	Černý, Y., <i>Hieratic Inscriptions from The Tomb of Tutankhamon, TT50 II</i> , Oxford, 1965.
*HL	Leahy, M.A., " The Hieratic Labels 1979-82, in; Kemp, B., (ed.), <i>Amarna Reports II</i> , EES, 1985, P.65-109.
HOPR	Spiegelberg, W., <i>Hieratic Ostraca and Papyrai</i> , London, 1898.
* IES	Bouvier, G., <i>Catalogue des etiquettes de Jarres hieratiques inédites de l'IES</i> .
KRI	Kitchen, K.A., <i>Ramesside Inscriptios</i> , Oxford.
*K	Koenig, Y., <i>Étiquettes de Jarres Hieratiques de Deir EL-Medineh</i> , DFIFAO 21-2, Fac, 1979-1980.
*L	Leahy, M.A., <i>Excavations at Malkata and Birket Habu</i> .
LÄGG	Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen , Band. VII, Louven, 2002.

LEM	Caminos, R., <i>Late Egyptian Miscellanies</i> , Londres, 1954.
*Louvre	Koenig, Y., " les etiquettes de Jarres du Musée du Louvre" <i>RdE</i> 44, (1993), P.55-73.
L.P.H	Life , Prosperity and Health
Memnonia	Memnonia. Assoc. pour la sauvgarde du Ramesséum, Paris.
*MM	Raven, M., <i>The Tomb of Maya and Meryt II, Objects and Skeletal remains</i> , Leiden, 2001.
*MTH	Marten, G.Th., <i>The Memphite Tomb of Horemheb</i> .
*NCB	Černy, Y., " Anote on The Chancellor Bay", <i>ZÄS</i> 93.
*NDM	Bouvier, G., <i>MEMNONIA</i> XV.
*NE	Krauss, R., " Nefertiteis Ende", <i>MDAIK</i> 53, (1997).
OEAE	Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, Cairo, 2001.
*OI	Lopez,J., <i>Ostraca Ieratici No.57093-57319</i> , Milano, 1980,
*OM	Koedicke, H., <i>Ostraka Michaelides</i> , Wiesbaden, 1962.
OLA	Orientalia Lovaniensia analecta. Dept.orient, Louvain.
Oriento	Orinto.Bull. of the Soc.of Near Eastren Stud. In Japan, Tokyo.
RAD	Gardiner, A., <i>Ramesside administrative documents</i> , Oxford, 1968.

*Royal Tombs	Martin, G.th., <i>The Royal Tombs at El-Amarna</i> , London, 1989.
RT	Recueil de Travaux relatifs à la Philologie et à L'archéologie égyptiennes et assyriennes, paris.
*TT	Martin, G.Th., <i>The Tomb of Tia and Tia</i> , London, 1997.
TTSO	Tutaankhamun's Tomb Series, Oxford.
Urk	Urkunden des ägyptischen Altertums, Leipzig, Berlin,
*VR	Koenig, Y., " nouveaux texts hieratiques de la vallée des Reines" <i>BIFAO</i> 88, (1998), P.113-129.

مقدمة:

تدرج النظام الإدارى فى مصر القديمة بحيث بدأ بداية بسيطة ثم إستمر تطوره بشكل واضح خلال الدولتين القديمة والوسطى وكان فى طريقه إلى الإكتمال و العمق وتبلور ذلك فى الدولة الحديثة حيث و صلت الإدارة فى تلك الفترة إلى درجة كبيرة من التكامل بين المؤسسات الإدارية فى الدولة ، فحضارة كالحضارة المصرية لاتقوم و لا تصل إلى ما وصلت إليه من رقى علمى وفنى و فكرى إلا من خلال وجود مؤسسة إدارية كبيرة منظمة لها دور هام فى كل نواحي الحياة وجوانبها دنيوية كانت أو عقائدية.

ولقد أشارت بطاقات الأوانى إلى مدى التطور الذى وصل إليه النظام الإدارى فى مصر فى الدولة الحديثة ، تلك هى الكتابات التى كانت تسجل على الإناء لكى تشير إلى محتواه و كذلك تاريخ الصنع و مكان الإنتاج ومكان التوريد وعناصر أخرى كثيرة تعددت و اختلفت باختلاف المنتج و البطاقة و كل هذه المعلومات التى ذكرت على البطاقات تبين فعلياً عمق النظام الإدارى حيث أن هناك جهات إنتاج خاصة و أخرى حكومية و مزارع خاصة و أخرى حكومية (ملك للدولة) ، كما تبين وجود مخازن للتخزين و مشرفين ومراقبين على المزارع وكذلك على الإنتاج .

ولقد تنوعت البطاقات بشكل كبير للغاية و تنوعت كذلك الأماكن التى خرجت منها فقد وصلت أعداد تلك البطاقات إلى الآلاف و خرجت كذلك من أماكن متفرقة مثل قصر أمنحتب الثالث فى الملقة و إخناتون فى تل العمارنة ، بالإضافة إلى عدد ليس بالكبير خاص بالملك حور محب خرج من مقبرته فى سقارة، أضف إلى ذلك ما عثر عليه من بطاقات ترجع إلى عصر الرعامسة عثر عليها فى دير المدينة و مخازن معبد الرمسيوم و التى ترجع للملك رمسيس الثانى ، بالإضافة إلى بعض ما خرج من المقابر الخاصة بالأفراد فى تلك الفترة، ونظراً لحجم البطاقات وعددها الكبير فإن الباحث قد قام بدراسة هذا العدد الكبير وتصنيفه حسب المنتج الذى ورد على البطاقة ثم بعد ذلك صنف هذه البطاقات إلى صيغ وبالتالي تمكن من دراسة كل هذه البطاقات وتصنيفها مما أدى إلى تجنب تناول كل هذا العدد الكبير من البطاقات فى الرسالة .

أما عن بطاقات الأوانى الحجرية والفخارية فى الدولة الحديثة (موضوع البحث) ، فإنه يجب الإشارة إلى أنه بعد دراسة المادة المتاحة من البطاقات تبين للباحث عدم وجود بطاقات مكتوبة على أوانى حجرية، وكلها مكتوبة على أوانى فخارية، ربما السبب فى ذلك هو سهولة الحصول على القطع الفخارية التى تستخدم فى الكتابة، وعليه قام الباحث بتقسيم

موضوع الدراسة دون الإشارة إلى أوانى حجرية أو فخارية ولكن تم التقسيم حسب موضوع البطاقة.

وعن تناول الموضوع فقد لعب توافر البطاقات دوراً هاماً فى الشكل النهائى للبحث فمثلاً كانت هناك بطاقات متوفرة بشكل كبير مثل بطاقات نبيذ العنب مما ساهم فى وجود الكثير من المعلومات وبالتالي خروج المتن الخاص بهذا الجزء بحجم كبير وعلى النقيض من ذلك هناك بعض البطاقات كانت المادة العلمية المتاحة منها قليلة للغاية و بالتالى خرج المتن الخاص بها بشكل صغير ، كما أن كثرة عدد البطاقات فى فترة بعينها عن أخرى أدى إلى تغير و إختلاف فى طريقة تناول ودراسة البطاقات إلا أن الباحث حاول إتباع منهج واحد فى الدراسة وهو التركيز على دراسة الصيغ المختلفة و المتنوعة لهذه البطاقات و التعليق على ما ورد بها من عناصر ومصطلحات ، كما أنه تم إتباع هذا الإسلوب من أجل تجنب هذا الكم الهائل من البطاقات التى وردت والتى تعد بالألاف (كما سبق الذكر) ، وكذلك يجب الإشارة إلى أن كثيراً من البطاقات موضوع البحث لم تكن مترجمة وإنما كان لها Transcriptions فقط ،و أضاف الباحث فى نهاية الدراسة ملحقاً بالبطاقات المكتوبة بالخط الهيراطيقى إلا أنه يوجد بعض البطاقات تعذر على الباحث الحصول على الأصل الهيراطيقى لها ولذا وضع الشكل الهيروغلىفى للبطاقة، كما أنه فى الدراسة الخطية التى قام بها الباحث تم عمل مجموعة من الإختصارات لبعض الكتب و المراجع التى وردت فيها بطاقات كما إستعان الباحث بإختصارات أخرى كانت شائعة ومعروفة فى الكتب والمراجع ، أما عن الإختصارات التى قام بها الباحث فقد قصر إستخدامها على الدراسة الخطية فقط ولم يستخدمها فى المتن وذكرت فى قائمة الإختصارات أمامها (*).

وقد بدأت الدراسة بالحديث عن شكل و تطور البطاقات و الصيغ الواردة عليها بالإضافة إلى الموضوعات المسجلة عليها منذ عصور ما قبل التاريخ و حتى بداية عصر الدولة الحديثة وهى كالتالى:

- البطاقات فى عصر ما قبل الأسرات وعصر الأسرات المبكرة.

تعد البطاقات من أكثر المصادر التاريخية المكتوبة أهمية^١، وهى تلك التى تلحق وتعلق بالأوانى التى تحتوى منتجات مختلفة، كما تلحق بأغراض مختلفة ومتعددة من الأثاث الجنائزى و ذلك بواسطة شريط يمر من داخل فتحة مستديرة تثقب عامة فى الجزء العلوى أقصى يمين البطاقة^٢، ويعتقد (دريز) أن البطاقات و خصوصاً تلك التى ترجع إلى عصر ما قبل الأسرات و التى عثر عليها فى مقبرة (واجى) هى أهم المصادر التى ساعدت فى تطور الكتابة فى تلك الفترة^٣، وإن أقدم ما عثر عليه من بطاقات تلك التى عثر عليها فى مقبرة الملكة (نيت حتب) فى سقارة وفى مقبرة نعرمر فى أبيدوس^٤، كما كانت البطاقات الخشبية و العاجية واحدة من أهم القطع التى عثر عليها فى مقابر ملوك الأسرة الأولى و فى مقابر الأفراد^٥.

أما عن مقاسات هذه البطاقات فقد تراوحت ما بين ١,٢ x ١ سم ١,٥ x ٩,٥ سم^٦، كما كانت تتنوع فى المادة المصنوعة منها فأحياناً من العاج - العظم - الخشب و لقد كانت الكتابات تحفر و تتحت عليها و تملأ بعجينة ألوان وفى بعض الأحيان كان يكتب عليها بالحبر الأحمر أو الأسود^٧.

١- تصنيف البطاقات

أما عن تصنيف البطاقات فيجب التمييز ما بين بطاقات عصور ما قبل الأسرات و بطاقات عصر الأسرات المبكرة حيث أن الأخيرة إقترح (كابلونى) تصنيفها الى أربعة مجموعات بناءً على المحتوى الوارد عليها.

١. بطاقات سنوية تحمل اسم الملك مع إعطاء تصوير للحدث الذى حدث فى نفس العام.

٢. بطاقات إحتفالية.

٣. بطاقات سنوية مختصرة بدون ذكر اسم الملك.

¹ Emrey, W.B., *Archaic Egypt, Culture and Civilization in Egypt, Five Thousand years ago*, London, 1991, P.194 .

² Raffaele, F., "Early Dynastic Egypt, corpus of 1st Dynasty Ivory and Wooden Labels", in: *Late Predynastic and Early Dynastic Egypt*, in: [http:// Xoomer.Virgilio.it/Francescora/](http://Xoomer.Virgilio.it/Francescora/)

³ Dreyer, G., "Frühe schriftzeugnisse", in ; Dreyer, G., & Polz, D., (eds.): *Begegnung mit der Vergangenheit 100 Jahre in Ägypten*, Mainz, 2007, P.211.

⁴ Raffaele, F., *op-cit* .

⁵ *Ibid*.

⁶ Emery, W.B., *op-cit.*, P.194.

⁷ *Ibid*., P.194 .